فأما العالمين فجمع عالم وهو عند أهل العربية اسم للخلق من مبدئهم الى منتهاهم وقد سموا أهل الزمان الحاضر عالما .

فقال الحطيئة ... تنحي فاجلسي مني بعيدا ... أراح ا منك العالمينا ... .

فأما أهل النظر فالعلم عندهم اسم يقع على الكون الكلي المحدث من فلك وسماء وأرض وما بين ذلك .

وفي اشتقاق العالم قولان أحدهما أنه من العلم وهو يقوي قول أهل اللغة .

والثاني أنه من العلامة وهو يقوي قول أهل النظر فكأنه إنما سمي عندهم بذلك لانه دال على خالقه .

وللمفسرين في المراد ب العالمين هاهنا خمسة أقوال .

أحدهما الخلق كله السموات والارضون وما فيهن وما بينهن رواه الضحاك عن ابن عباس .

الثاني كل ذي روح دب على وجه الأرض رواه أبو صالح عن ابن عباس .

والثالث أنهم الجن والإنس روي ايضا عن ابن عباس وبه قال مجاهد ومقاتل .

والرابع أنهم الجن والإنس والملائكة نقل عن ابن عباس أيضا واختاره ابن قتبية .

والخامس أنهم الملائكة وهو مروي عن ابن عباس أيضا .

قوله تعالى الرحمن الرحيم .

قرأ أبو العاليه وابن السميفع وعيسى بن عمر بالنصب فيهما وقرأ أبو رزين العقيلي والربيع بن خيثم وأبوا عمران الجوني بالرفع فيهما